صبح الأعشى في صناعة الإنشا

خليفة العصر أستميحه حاجة في مجلس كان فيه هو وولده يحيى وأخواه داود ويعقوب ما صورته - طويل - .

(إذا رمت أن تحظى بنيل مآرب ... فبادر إلى العباس من آل عباس) .

(إمام به ثغر الخلافة باسم ... وعرنينها يسمو على قمة الراس) .

(أبى الفضل إلا أن يكون لأهله ... دواما وأن يدعى أبا الفضل في الناس) .

(فللمستعين أقصد تجد خير منجد ... حريص على المعروف برا بإيناس) .

(فيحيا له يحيى وداود صنوه ... ويعقوب أعضادا وحصنا من الباس) .

وكتبت لقاضي القضاة شيخ الإسلام جلال الدين عبد الرحمن ابن شيخ الإسلام عمر البلقيني أستميحه حاجة أيضا - طويل - .

(أيا شيخ إسلام وقاضي قضاته ... ومن قد سما في الناس علما ومنصبا) .

(لقد عم نوء منك كل مؤمل ... وحاشى لبرق شمت يظهر خلبا) .

(أأحرم معروفا له كنت أرتجي ... ويحجب ذو بعد من القوم أقربا) .

(وما زلت أرجو في زمانك رفعة ... ولكن جواد الحظ بالبعد قد كبا) .

(ولن يستعيض الخفض بالرفع ماجد ... خصوصا ومن أخرت ما نال مطلبا) .

(ولست ترى مني إليك وسيلة ... سواك وحسبي باعتلاك تقربا)